أسعار العملة في مزاد البنك المركزي

السعر الأساسي الذي رسا عليه البيع	١١٧٠/ دينار/ دولار
المبلغ المباع من قبل البنك بالسعر المعلن	١٧٥,٤١٠,٠٠٠
مجموع عروض الشراء/ (دولار)	١٧٥,٤١٠,٠٠٠
عدد المصارف المساهمة في المزاد	٢١

اسعار النفط

خام القياس الأوروبي مزيج برنت	١٠٦ دولارات للبرميل
الخام الأمريكي الخفيف	٨١,٢٦ دولار للبرميل

مستثمرون أجانب يبدون اهتماماً كبيراً بسوق الأوراق المالية

استعدادات لافتتاح بورصة ابريل العام المقبل

□ بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

التداول الالكتروني في بورصة بغداد (أرشيف)

توقع عدد من المستثمرين الأجانب زيادة الاهتمام الأجنبي بالبورصة العراقية الناشئة في العام القادم بعد أن قفز المؤشر الرئيس أكثر من ٣٠ بالمئة هذا العام، مشيرين الى أن اقتصاد العراق سيصبح الأسرع نمواً في العالم خلال العقد المقبل.

وقال شريف سالم مسؤول لدى شركة أبو ظبي للاستثمار انه "مازال مهتماً بالسوق العراقية وان نظرته لن تتغير بسبب ما يحدث حالياً"، مبيناً أن "الشركة تعول على استثمار مزيد من الأموال في بداية العام المقبل حين تفتح السوق".

من جهته، قال بارتل بول الشريك في نورثرن جلف بارتنرز ،الذي يدير صندوق شركاء العراق ١ للاستثمار، التابع للشركة: إن "العراق سيصبح الاقتصاد الأسرع نمواً في العالم خلال العقد المقبل ونتوقع أن ينعكس ذلك على الشركات المدرجة في البلاد".

وأضاف "بلا شك الأجانب سيواصلون تسجيل صافي المشتريات في العراق في ٢٠١٢".

وتساءل بول "أين يمكن للمستثمرين أن يجدوا نمواً اقتصادياً رائداً وثروات من الموارد بأسعار ما بعد الحرب؟".

يشار الى أن المستثمرين الأجانب الذين سجلوا صافي مشتريات في البورصة المحلية هذا العام، اشتروا أسهماً بقيمة ١٥٠ مليون دولار، مبينين أن الاضطرابات السياسية والمخاوف الأمنية لم تؤثر بشكل كبير في شهيتهم في البورصة العراقية.

يذكر أنه رغم صغر البورصة العراقية مقارنة ببورصات إقليمية وعالمية أخرى فقد أثبتت أنها أكثر متانة في وجه التباطؤ الاقتصادي العالمي، إذ تعد واحدة من بين عدد قليل من البورصات التي تقدم فرصاً ضخمة للنمو.

في غضون ذلك، قال رئيس سوق أربيل للأوراق المالية عبد الله احمد إن العام الجديد سيشهد انطلاق عمل السوق .

وأضاف احمد لوكالة كردستان للأنباء(آكانيوز) : كان من المقرر أن يبدأ سوق اربيل للأوراق المالية بممارسة أعماله ونشاطاته خلال العام الحالي ٢٠١١، ولكن بروز بعض العراقيل، وبسبب إجراءات روتينية تأجل تفعيل عمل (بورصة) أربيل إلى بداية العام المقبل .

وتابع أن تنفيذ بعض الإجراءات الروتينية أسهم في تأجيل افتتاح سوق أربيل للأوراق المالية، الا أن جميع الإجراءات قد استكملت الآن وكانت غالبيتها تتعلق بموافقة الحكومة الاتحادية"، مبيناً أن "الإجراءات تأخرت في بغداد، والآن تم الانتهاء من جميع الخطوات المطلوبة لافتتاح السوق".

وأكد احمد أن مطلع العام المقبل ٢٠١٢ سيشهد افتتاح سوق أربيل للأوراق المالية بشكل رسمي، وسيكون موقعه في بروصة أربيل نفسه.

إلى ذلك دعا الخبير الصناعي عامر الجواهري إلى أهمية إعادة هيكلة الشركات التابعة لوزارة الصناعة من أجل تفعيلها والنهوض بالقطاع الصناعي العراقي.

وقال الجواهري (الوكالة الإخبارية للأنباء) :إن عملية التنمية الصناعية في البلد تحتاج الى تضافر جهود من كافة مكونات الدولة لكي تستعيد مكانتها وقوتها، وهذه تأتي من خلال إتباع القوانين والتشريعات التي تصدر عن الجهة التشريعية أو التنفيذية، وتفعيل القطاع الخاص لكي يأخذ دوره في النهوض بهذا القطاع المهم.

وأضاف الجواهري: أن وزارة الصناعة لديها شركات ومعامل عدة لكنها ليس لها دور حقيقي وفعلي في عملية التنمية الصناعية للبلد، داعياً الى إعادة هيكلتها من جديد من خلال فصل منصبي رئاسة مجلس الإدارة عن منصب المدير العام، أي بمعنى لا يمكن أن يكون شخص واحد يمتلك منصبين لإدارة شركة ضخمة وكبيرة.

وأشار الى :أن مدير عام الشركة يجب عليه أن يوظف كافة الخطط التي توضع له من قبل مجلس الإدارة، مؤكداً ضرورة إشراك القطاع الخاص بها وفقاً للقانون الصادر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء في عام (٢٠٠٨)، بأنه يجب أن يشرك القطاع الخاص مع العام في هيكلة إدارة الشركات المملوكة للدولة.

وبيّن أن بيئة العمل في كافة دوائر الدولة لا تتعامل مع القطاع الخاص بأسلوب الشريك بل تعامله وكأنه "قطاع جاء ليسلب ممتلكات الدولة"، إضافة إلى أن القطاع الخاص لا توجد له حماية قانونية لمنتجاته.

يذكر أن هناك مجموعة شركات أجنبية ومحلية تتفاوض مع الشركات التابعة لوزارة الصناعة للدخول في شراكة معها من اجل تطويرها والنهوض بها، ومن ضمنها شركة الزيوت النباتية التي تتفاوض مع شركات اسبانية وأردنية وعراقية للدخول بشراكة معها.

ارتفاع إيرادات سكك الحديد خلال تشرين الثاني

محطة قطار محلية (أرشيف)

□ بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

بلغت إيرادات السكك الحديد مليار و٣٨٣ مليون دينار خلال شهر تشرين الثاني الماضي.

وقال المتحدث الرسمي باسم شركة سكك الحديد جواد الخرسان لوكالة كردستان للأنباء (آكانيوز) إن "مجمل عائدات شركة سكك الحديد بلغت مليار و ٣٨٣ مليون دينار ، لافتا الى أن "عائدات الشركة عن نقل المسافرين بلغت ١٧٥ مليون دينار عراقي فيما بلغت عائدات الأنشطة المتفرقة الأخرى ١٢٣ مليون دينار عراقي .

وأضاف الخرسان أن "عائدات الشركة من نقل البضائع بلغت خلال شهر تشرين الثاني مليار و٨٥ مليون دينار وهي في ارتفاع مستمر مع زيادة التعاقد في نقل البضائع الحكومية الداخلة للعراق" .

وكانت وزارة النقل قد أعلنت أن شركة سكك الحديد تخسر مبلغ ٧٢ مليار دينار سنويا كرواتب لموظفيها، مبينة أن أرباحها السنوية لا تتجاوز ١٢ مليار دينار عراقي.

وتابع الخرسان أن "الشركة العامة للسكك تسعى إلى تطوير قدراتها المطلوبة للنهوض بواقع السكك الحديد من خلال فتح باب الاستثمار لإنشاء خطوط جديدة".

وأعلنت وزارة النقل في وقت سابق عن أنها نقلت أكثر من مليون طن من البضائع عبر منظومة السكك الحديد خلال مهلة المئة يوم التي حددها رئيس الحكومة نوري المالكي لوزراء حكومته من أجل تحسين داء وزاراتهم.

ويسعى العراق إلى بناء منظومة نقل متكاملة تربطه مع الدول الإقليمية عبر القناة الجافة التي تصل بين دول البحر الأبيض المتوسط والخليج العربي ودول شرق آسيا، وتعد اكبر قناة نقل في العالم.

رغبة لرجال أعمال كويتيين في الاستثمار بالعراق

□ بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

أبدى ٥٠ رجل أعمال كويتي العمل والاستثمار في العراق خلال المرحلة المقبلة ، بحسب السفارة الكويتة في بغداد. وقال السفير الكويتي في بغداد علي المؤمن لوكالة كردستان للأنباء (آكانيوز) إن " ٥٠ رجل أعمال كويتي قرروا العمل في السوق العراقي، حيث تجري حاليا التحضيرات لقدومهم إلى بغداد لغرض الاطلاع على تعاملات الأسواق والقوانين المنظمة للمشاريع الاستثماري" .

وكان السفير الكويتي أعلن في وقت سابق أن بلاده بدأت بوضع إجراءات إدارية وقانونية لتسهيل دخول التجار العراقيين إلى الكويت ، في وقت تشير فيه الإحصاءات الى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ ٢٥٠ مليون دولار خلال عام ٢٠١١ .

وأضاف المؤمن أن هناك خمس شركات كويتية رسمية تعمل حاليا في العراق ، بقصد تعزيز التعامل التجاري بين البلدين، لافتا إلى أن الكويت تسعى مع الحكومة العراقية إلى بناء علاقة اقتصادية متينة مبنية على أساس تبادل المصالح وتعزيز التعاون والاستثماري بين البلدين.

وأعادت الكويت فتح سفارتها في العراق عام ٢٠٠٨ بعد نحو ١٩ عاما من انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بينما أعيد فتح السفارة العراقية في الكويت عام ٢٠١٠.

المثنى تبحث إمكانية إصدار البطاقة الذكية للموظفين

□ المثنى/ وكالات

قال مصدر مسؤول في محافظة المثنى أن المحافظة ناقشت مع الوفد المركزي لمصرفي الرافدين والرشيد، والشركة العالمية للبطاقة الذكية إمكانية إصدار البطاقات المالية الذكية لجميع موظفي دوائر الدولة في المحافظة لاعتمادها في التعاملات المالية لهم ولتسهيل عملية صرف رواتبهم، للحد من الروتين الذي عادة ما يرافق التعاملات المالية.

وأضاف المصدر: إن الوفد عرض على الحكومة المحلية في المحافظة طرق إدخال واستحداث أنظمة الكترونية في النظام الإداري ومكننة المعاملات، التي من شأنها أن تقضي على الروتين الذي عانى منه المواطن لفترات طويلة من الزمن.

ويذكر أن محافظة المثنى تختلف عن باقي محافظات العراق فقد كانت السباقة في انتشار مكائن الصراف الآلي في أسواقها وشوارعها المهمة ، ما خلق شعورا بالتفاؤل لدى بعض الرأسماليين الذين عدوها خطوة جيدة للمستقبل إلا أن العمل بهذه المكائن توقف لأسباب غير معلومة.

تزايد أرباح النفط العراقي مع بقاء تعقيدات البنية التحتية

□ ترجمة: عبد الخالق علي

تم الإعلان عن أرقام الصادرات النفطية العراقية والأرباح لشهر تشرين الثاني ٢٠١١ ، حيث بينت الأرقام تزايدا في الأرباح لهذا الشهر بعد تذبذبها لمدة شهرين . وارتفعت أسعار الخام العراقي مع الصادرات ما أدى الى ارتفاع في عائدات العراق للشهر الماضي، رغم ذلك فإن الإنتاج العراقي ما زال على حاله بسبب تحديات البنية التحتية بالإضافة الى أن العراق لديه مشاكل في دفع مستحقات الشركات الأجنبية المسؤولة عن زيادات الأرباح.

كما ذكرت التقارير مؤخراً، فإن الصادرات النفطية للعراق قد تصاعدت في شهر ت٢ بعد هبوطها على مدى الشهرين الماضيين . ففي ت٢ كان العراق يشحن ما معدله ٢،١٣ مليون برميل في اليوم الواحد بالمقارنة مع ٢،٠٨ مليون برميل في شهر ت١ و ٢،١٠ مليون برميل في أيلول . كما ارتفع سعر البرميل الواحد من الخام العراقي من ١٠٤،٤٣ دولار في شهر ت١ إلى ١٠٦،٥٩ دولار في ت١ . و كان ذلك أعلى سعر منذ تموز عندما كان العراق يبيع نفطه بسعر ١٠٨،٨٠ دولار للبرميل . نتيجة لهذين العاملين ارتفعت الإيرادات أيضا . فقد كسب العراق ٦،٨٣٣ مليار دولار في شهر ت٢ وهو أعلى من ٦،٧٤٢ مليار في ت١ ، و ٦،٦١٩ مليار دولار في أيلول . انتعشت الصادرات العراقية لأن صناعة النفط لم تواجه أية هجمات إرهابية مهمة أو مشاكل خدمية أو مناخية كما حدث في الأشهر السابقة . كما أن أسعار النفط بقيت فوق ١٠٠ دولار للبرميل الواحد لمعظم شهور السنة، بسبب ربيع العرب والاضطرابات في سوريا و ليبيا ، ثم أن التفجيرات الأخيرة في بغداد قد أخافت اسواق النفط ما أدى الى الحفاظ على ارتفاع الأسعار . كانت كل أرقام شهر ت٢ ضمن امتداد المعدل السنوي . بالنسبة لأول احد عشر شهرا من ٢٠١١ ، كان المعدل ٢،١٦ مليون برميل يوميا ، والذي يزيد على ١،٨٩ مليون لعام ٢٠١٠ . كما بلغ معدل سعر البرميل ١٠٤،٨٥ دولار بالمقارنة مع ٧٥،٦٢ دولار في العام الماضي . أخيرا فإن العراق تجاوز أرباحه للعام الماضي. ففي عام ٢٠١٠ بلغت أرباحه في الشهر الواحد ٤،٣٥٢ مليار دولار بالمقارنة مع ٦،٨٩٣ مليار دولار وربح ما مجموعه ٥٢،٢٢٧ مليار دولار للعام بأكمله . تجاوز العراق ذلك المقدار في آب من هذا العام ، حيث حقق ٧٥،٨٣٢ مليار دولار ،وفي طريقه الى تحقيق مجمل ربح يقارب ٨٢،٥ مليار دولار لعام ٢٠١١ .

كانت الزيادات في صناعة النفط نتيجة لعودة شركات النفط الأجنبية للعراق، لكنها ما زالت محدودة بسبب المؤسسات الخدمية العراقية . في عام ٢٠٠٩ أقامت وزارة النفط جولتين من المزادات التي فتحت بعضا من حقول النفط الكبيرة في البلاد أمام الاستثمار الخارجي .مؤخرا قال نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني المسؤول عن شؤون الطاقة بأنه يأمل أن يصل إنتاج النفط نتيجة لذلك إلى ٣،٤ مليون برميل في اليوم الواحد بحلول نهاية ٢٠١٢ وان تصل الصادرات إلى ٢ برميل يوميا . أصدرت وكالة الطاقة الدولية مؤخرا تقريرا يقدّر استعداد العراق لإضافة ١،٨٧ مليون برميل من الإنتاج كل عام من ٢٠١٠ – ٢٠١٦ . ذلك سيكون ممكنا اذا ما تم إكمال مشاريع البنية التحتية المدرجة في جدول أعمال الحكومة. الأهم من ذلك إكمال الموانئ الثلاثة الجديدة في البصرة مع الأنابيب الجديدة، والقديمة التي تتم صيانتها. أول هذه الموانئ من المقرر إكماله في كانون ثاني ، لكن العراق لديه سمعة سيئة في الالتزام بالمواعيد النهائية. أولى عمليات التشغيل يمكنها أن تزيد الطاقة بمعدل ٩٠٠،٠٠٠ برميل يوميا من البصرة التي تضم أغلبية نفط البلاد. لذا فمن المهم إكمال تلك الخطط . مع كل هذا فان الأمور لا تسير جميعها بشكل جيد مع الشركات الأجنبية. فقد نشرت صحيفة نيويورك تايمز مؤخرا تقريرا عن عدم تسلم شركات اكسون موبيل وشل مستحقاتها عن العمل في حقل غرب القرنة ١ ، حيث تستحق الشركتان ما يقارب ٥٠ مليون دولار عن سنتين من العمل. و قال مسؤول في شركة شل بأن السبب يعود إلى الشمع الأحمر . شركات أخرى تسلمت بعض مستحقاتها لكنها تطلب مبالغ كبيرة أيضا. شركة بي بي البريطانية وشركة النفط الوطنية الصينية اللتان تقومان معا بتشغيل حقل الرميلة في البصرة، تسلمت كل منها ثلاث دفعات على شكل نفط منذ مايس ٢٠١١ لكنها ما زالت تستحق أكثر من مليار دولار.

مع أن الشركات لن تخرج من العراق بسبب المدفوعات، فإن هذه القضية يمكن أن تؤدي إلى تعقيد العلاقة بين الطرفين وتجعل الشركات تطالب الحكومة العراقية بشروط أفضل مادام الموقف الحالي يواجه مثل هذه الصعوبات. وقعت الشركات اتفاقيات خدمات فنية مع وزارة النفط لصالح الحكومة وكانت أرباح الشركات فيها محدودة حيث وافقت الشركات على هذه الاتفاقيات لأن العراق لديه احتياطي ضخم لم تصل إليه الأيدي بسبب الحروب والعقوبات الدولية .

مع تنامي صناعة النفط العراقي في ٢٠١١ ، فإن البنية التحتية تعيق المزيد من التوسع في هذا المجال . ولحسن حظ العراق فإن الاضطرابات في المنطقة قد أبقت الأسعار مرتفعة. مع ذلك فان صناعة النفط بحاجة الى مليارات الدولارات للاستثمار في أعمال الحفر والأنابيب والموانئ ومستودعات الخزن... الخ، من اجل تحقيق أحلام العراق في أن يكون اللاعب الأكبر عالميا في سوق النفط . إن المشكلة تكمن في افتقار الحكومة إلى القدرة على التعامل مع مثل هذه المشاريع الكبيرة، وهو ما يعيق أية صفقة تطوير أخرى في البلاد. كما أن بيروقراطية دوائر الدولة تسبب تأخير الدفع للشركات الأجنبية ، وإذا لم تتم مواجهة هذه القضايا فإن العراق قد لا يصل أبدا الى تحقيق أحلامه .

مستودعات نفطية محلية (أرشيف)

■ عن: أفكار عن العراق